

## الفصل الثالث: السكن والبنية التحتية

Laurie Blome Jacobsen

### مقدمة

قد تؤثر الأوضاع داخل المسكن وجواره بشكل كبير على صحة أفراد الأسرة. ومن أهم الأمور هو توفر المرافق الصحية وإمكانية الحصول على مياه للشرب آمنة. حيث أثبتت التجارب أن لهذه الأمور تأثيراً خطيراً على الوضع الصحي لأفراد الأسرة، خاصة الأطفال منهم.

كما أن الراحة البدنية والاستقرار والازدحام في المسكن، وتوفر أسباب الراحة لإنجاز الأعمال المنزلية اليومية، قد يكون لها كذلك تأثير يختلف باختلاف أفراد الأسرة. فأفراد الأسرة العاملون، قد يقضون يوماً في المسكن فترة زمنية قصيرة، فيكون لهذه الظروف السيئة أدنى تأثير عليهم، بينما يحتاج الأطفال ذوي السن المدرسي خصوصاً، إلى مكان وهدوء لمتابعة دراستهم، كما يحتاج الأطفال الرضع إلى ظروف بيئية صحية، أما النساء اللواتي تعملن في المنازل وكربات أسر، فيتحملن العبء الأكبر من المعاناة بسبب عدم توفر وسائل البنية التحتية الحديثة.

يبحث هذا الفصل أولاً، الخصائص التي يتمتع بها المسكن ونموذج المسكن، ومواد البناء، والبنية التحتية والكثافة والطاقة المستخدمة، وحق الملكية. ثم ننقل خارج المسكن إلى المساحات المؤدية إليه، ومن ثم للجوار بشكل عام. وبالنسبة لهذه الأخيرة، سنبحث نوعية الخدمات المتوفرة ضمن نطاق مسافة سير على الأقدام، ومدى قناعة الأسرة بميزات مسكنها وما يجاوره.

## نماذج المساكن

بشكل عام، يقيم ثلاثة من أصل خمسة أسر في شقق سكنية، وحوالي أسرتين من أصل خمسة في بيوت عربية (الشكل 1)، ويقيم القليل جداً من الفلسطينيين القاطنين في مخيمات اللاجئين في سورية في مساكن مخالفة (بنسبة أقل من 5%)، معظم هذه الحالات هم لاجئين يقيمون في تكتات في مخيم النيرب (وهو مخيم خارج حلب)، هذه التكتات هي تكتات عسكرية قديمة يقيم فيها العديد من الأسر مع بعضهم. وقد تبين أن وضع هذه التكتات يرثى له، وهناك مشاريع لنقل الأسر إلى أماكن جديدة في مخيم عين التل، والذي يقع في الجهة المقابلة للمدينة.

يسود وجود الشقق السكنية بشكل خاص في المناطق الحضرية، بما فيها مخيم اليرموك للاجئين، حيث يقيم (90%) في شقق سكنية مقارنة مع (40%) من الأسر في مخيمات للاجئين الأخرى يقيمون في شقق سكنية، ويقيم (56%) من الفلسطينيين في التجمعات في شقق سكنية، أما البيوت العربية، فهي شائعة إلى حد ما في التجمعات، إلا أنها سائدة في توسعات مخيمات اللاجئين.

شكل رقم (1): نوع المسكن، حسب المناطق عدد الأسر غير المرجح (4887)



يرتبط نموذج المسكن الذي تقيم فيه الأسرة بعدد من العوامل: سلسلة التطورات الحياتية للأسرة، حجم الأسرة ومواردها المالية. ومن بين أصغر أرباب الأسر سنًا (دون الثلاثون عامًا) وأكبرها سنًا، فإن الشقق السكنية هي الأقل شيوعًا. وهذا انعكاس واضح لنماذج السكن إزاء سلسلة التطورات الحياتية الطارئة على الأسرة. ينتقل الزوجان بعد الزواج وقبل إنجاب الأطفال من مسكن الأسرة إلى شقتهم الخاصة، وهناك (68%) من الأزواج دون أطفال الذين يقيمون في شقق سكنية، بينما قلة من الأسر (التي تضم أكثر من أسرة زوجية)، تقيم مع أطفالها في شقق سكنية، وخاصة الأسر قليلة الامتداد (50%). وهنا نجد أن سلسلة التطورات الحياتية للأسرة والحاجة للمكان مرتبطة ببعضها البعض، ومع ذلك فإن الاختلاف الرئيسي تبعًا لحجم الأسرة هو أن الأسر الكبيرة جدًا (المؤلفة من عشرة أفراد أو أكثر) تقيم بنسبة أقل من غيرها في الشقق السكنية (44%) حيث تلعب التطورات الحياتية للأسرة وحجم الأسرة دوراً في نموذج السكن الذي تقيم فيه الأسر، إلا أن قدرة الأسرة في الحصول على تجهيزات السكن أو ما تريده يعتمد على تجهيزات المسكن حسب موارد الأسرة المالية. في الواقع، إن الاختلاف الإجمالي القليل بالنسبة لمعدل حجم الأسرة تبعاً لعدد الغرف (3 غرف في كل من الشقق السكنية والبيوت العربية) يضيف وزناً من الأهمية لعوامل أخرى مثل دخل الأسرة الذي يسهم في نموذج أو نوع المسكن الذي تستطيع الأسرة شراؤه.

يزداد عدد قاطني الشقق السكنية بازدياد دخل الأسرة، بالإضافة إلى المؤشرات المالية الأخرى كعمل رب الأسرة وخاصة المستوى التعليمي لرب الأسرة. حيث يقيم (75%) من أرباب الأسر ذوي شهادات التعليم الثانوي أو التعليم الأعلى في شقق سكنية مقارنة مع (48%) من الأسر التي رب الأسرة فيها غير حائز على تعليم أساسي، وعلاوة على ذلك، تعتبر الشقق السكنية ذات قيمة شرائية أعلى من قيمة البيوت العربية - بالإشارة إلى أن القيمة المالية للشقق السكنية أعلى بكثير. طرح سؤال على الأسر المشمولة بالمسح عن المبلغ الشهري للإيجار الذي يتوقعون أن يدفع مقابل تأجير منازلهم الخاصة، وكان الرد أنه كمعدل وسطي فإن معدل سعر الإيجار الشهري للشقق السكنية أعلى بنسبة (40%) من سعر البيوت العربية.

ويختلف سعر السوق تبعاً للموقع الجغرافي حيث يعتبر مخيم اليرموك وغيره من المناطق الحضرية أعلى ثمناً مقارنة مع غيره من المخيمات (الجدول 1).

جدول رقم (1): المتوسط الشهري المقدر لإيجار المسكن (ل.س)، حسب المناطق

المناطق	حضر	ريف	مخيم اليرموك	المخيمات الأخرى	التجمعات	بلدنة دمشق	ريف دمشق	الشمال	الغرب	الجنوب
المتوسط	3658	2575	3944	2635	3086	3922	2673	2507	2908	2203
عدد الأسر غير المرجح	3050	1837	1623	2682	573	1774	958	684	982	489

#### ملكية المسكن

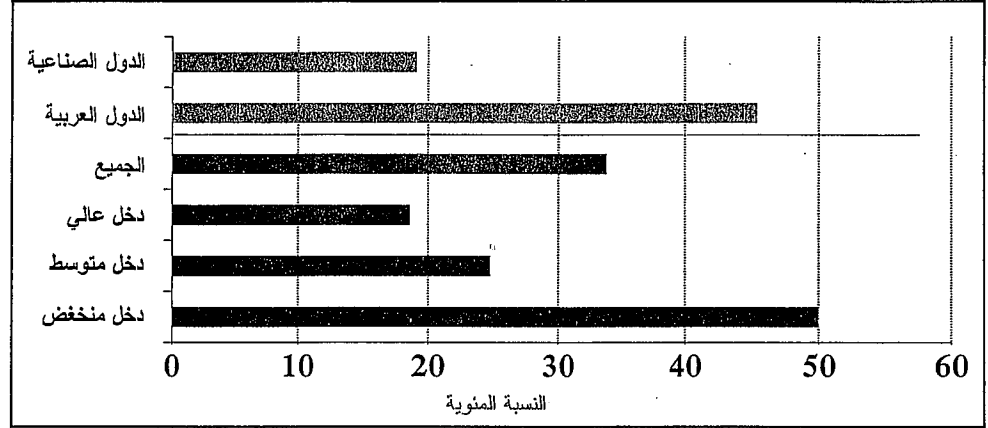
بينت جميع الأسر تقريباً (92%) بأنها تمتلك مساكنها الخاصة والمشادة على أرض تمتلكها الدولة ممثلة بالهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، وتتوزع ملكية المسكن بالتساوي بين مختلف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة: يوجد اختلاف ضئيل من حيث الوضع الشرعي لحق الملكية وذلك من خلال نوع الموقع أو حتى موارد الأسرة المالية، إلا أن الاختلافات الجغرافية موجودة. أما الذين يمتلكون المساكن في المناطق الحضرية فهم أقل عدداً وخاصة في دمشق، أما في مخيم اليرموك فالإيجار شائع، حيث أن (8%) يستأجرون من أصحاب الأملاك الخاصة، مقارنة مع غيرهم من المخيمات الأخرى والتي تبلغ النسبة فيها (3%)، بينما نجد نفس النسبة تقريباً في مناطق

التجمعات. ونصف مالكي المساكن تقريباً، قاموا ببناء مساكنهم ، بينما الربع منهم اشتروا مساكنهم أو أنهم ورثوها. بناء المساكن شائع في المناطق الريفية بينما الشراء أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية. كما أنها شائعة لدى ذوي الدخل الأسري الأعلى (31%) أكثر من ذوي الدخل المتدني (21%)، فهؤلاء غالباً ما يبنون مساكنهم أو يرثونها. في النهاية هناك اختلاف كبير في كيفية اقتناء الأسرة لمسكنها بين مخيم اليرموك وغيره من المخيمات الأخرى للاجئين، ففي مخيم اليرموك نجد أن الأسر غالباً ما تقوم بشراء المسكن أو ترثه أو يمنح لها مجاناً أكثر مما هو عليه الحال في المخيمات الأخرى للاجئين حيث أن ضعف النسبة من اللاجئين قد بنوا مساكنهم بأنفسهم (64%) مقابل (33%) في اليرموك.

من بين (8%) من الأسر التي منحت أو استأجرت مسكناً نجد هناك نماذج مميزة من المساكن المختلفة. أما بالنسبة للمستأجرين، فيكون معدل سعر الإيجار (75%) أعلى من إيجار البيوت العربية، كما أن قيمة الإيجار في مخيم اليرموك أعلى قيمة من المخيمات الأخرى بحوالي 500 ليرة سورية شهرياً ، وبالتالي أعلى نسبة في دمشق من أي منطقة أخرى.

ويبدو أن المستأجرين هم أولئك الذين اضطروا للاستئجار فلا خيار لديهم سوى ذلك. كما أن الاستئجار أكثر شيوعاً لدى الأسر من الشباب والعازبين وليس من المستغرب أن يزداد متوسط سعر الإيجار بازدياد دخل الأسرة، وعندما يعتبر الإيجار نسبة من الدخل، فمن الواضح أن يكون العبء المالي أعلى على المستأجر الذي دخله قليل مقارنة مع غيره من المستأجرين الآخرين (الشكل 2). هذا الكلام صحيح لاسيما عندما نأخذ بعين الاعتبار المناطق الأخرى- عادة ما تكون تكاليف السكن المرتبطة بالدخل أعلى نسبة في المناطق الأكثر فقراً ومجموعات الأسر الأكثر فقراً. إن الإيجار في الدول العربية كمجموعة أعلى نسبة بالنسبة لمعدل الدخل (كما هو مبين في الشكل 2) من كل المناطق الأخرى- وهذا مؤشر ليس فقط في المناطق الأفقر نسبياً بل كذلك حيث يوجد نسبة عالية لعدد أفراد الأسرة وتجهيز زهيد للمساكن المستأجرة. تدفع الأسرة ذات الدخل الأدنى في مخيمات اللاجئين وتجمعاتها في سورية (50%) من الدخل الشهري كمعدل وسطي تكلفة الإيجار مقارنة مع (25%) من الأسر ذات الدخل المتوسط و(18%) من ذات الدخل المرتفع.

شكل رقم (2): نسبة إيجار المسكن من مجمل دخل الأسرة



\* مؤشرات التنمية في الدول العربية 1998

يستأجر معظم المستأجرين أو الذين منحوا مساكناً من مالكيين أو مؤسسات خاصة (80% مستأجرين و73% ممنوحين مساكن) وحوالي (20%) من المستأجرين قد استأجروا مساكنهم من الحكومية. وتقدم وكالة الغوث "الأندروا" (13%) من المساكن الممنوحة. معدل تكاليف الإيجار أعلى نسبة لدى أولئك الذين يستأجرون من ذوي الأملاك الخاصة ليسوا من الأقرباء.

سجل أن (3%) فقط من أرباب الأسر منحوا مساكن أو حصلوا عليها بطرق "مخالفة" وتكون هذه النسبة أكبر لدى الأسر الأدنى دخلاً حوالي (4.2%)، إلا أنها تظهر لدى كل فئات الدخل.

منحت وكالة الغوث بضعة مساكن 19 حالة ومعظم هؤلاء الممنوحين مساكن هم من ذوي الدخل الأدنى 9 أسر أما البقية فقد وزعت على الأسر من جميع فئات الدخل، بما فيهم ذوي الدخل المرتفع. وتكون النسبة المئوية للمساكن الممنوحة أو المخالفة في مناطق التجمعات ضعف النسبة المئوية في المخيمات (7% مقابل 2%)، كما أن أصحاب المساكن من العازبين أو التي تكون المرأة هي ربة الأسرة يمثلون زيادة باعتبارهم ممنوحين مساكن أو يشغلونها بطرق مخالفة.

## حجم المسكن والتراحم

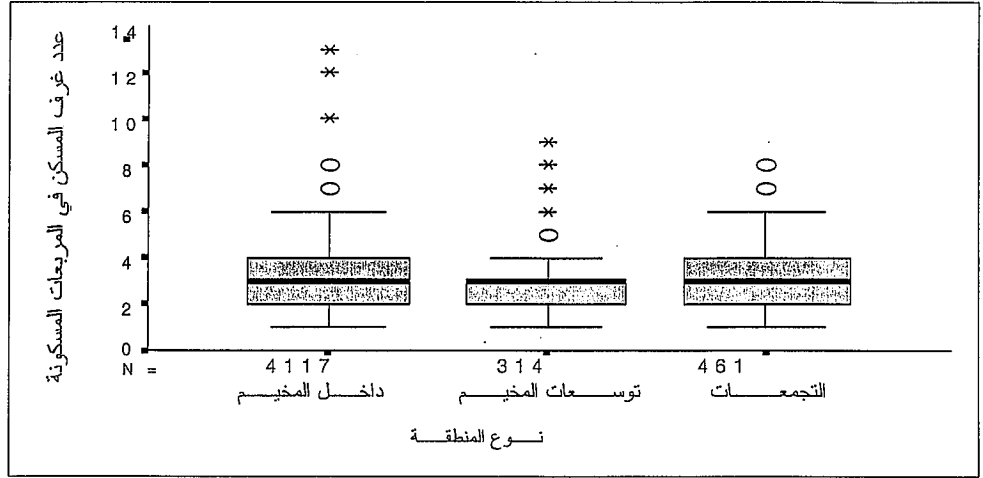
وفر مسح الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في سورية بيانات حول عدد غرف المسكن (لا يشمل المطابخ والحمامات والمدخل) وعدد غرف النوم. (الجدول 2).

جدول رقم (2): عدد غرف المسكن وعدد الغرفة المستعملة للنوم في المسكن

مجموع عدد الغرف	نسبة الأسر	عدد غرف النوم	نسبة الأسر
1	11	1	33
2	25	2	46
3	31	3	16
4	23	4	4
5 أو أكثر	9	5 أو أكثر	1

تتراوح مساحة المساكن في مخيمات اللاجئين بين 70 و80 متر مربع، ولا يوجد اختلاف كبير في عدد غرف المساكن حيث أن حجم كل منها كمعدل 3 غرف والتي تزداد بازدياد دخل الأسرة وعدد أفراد الأسرة. وكحد وسطي تتألف مساكن ذوي الدخل المنخفض من غرفتين وذوي الدخل المتوسط من ثلاث غرف، وذوي الدخل المرتفع أربع غرف. وبغض النظر عن خصائص الأسرة فلا يوجد اختلاف كبير إزاء الاتجاه المركزي أو تنوع نماذج أحجام المساكن (الشكل 3)، كما أن الاتجاه المركزي وتنوع أحجام المساكن في المخيمات، يشبه تقريباً التجمعات. يتراوح حجم معظم المساكن ما بين الغرفتين أو أربع غرف، كما أن الحجم الأساسي للمسكن يتراوح ما بين غرفة واحدة وستة غرف. أما في ضواحي المخيمات تكون المساحة أصغر ويكون الاتجاه الأساسي تجاه مساكن أصغر كذلك الازدحام.

شكل رقم (3): خريطة الصناديق لحجم المساكن، حسب نوع المنطقة

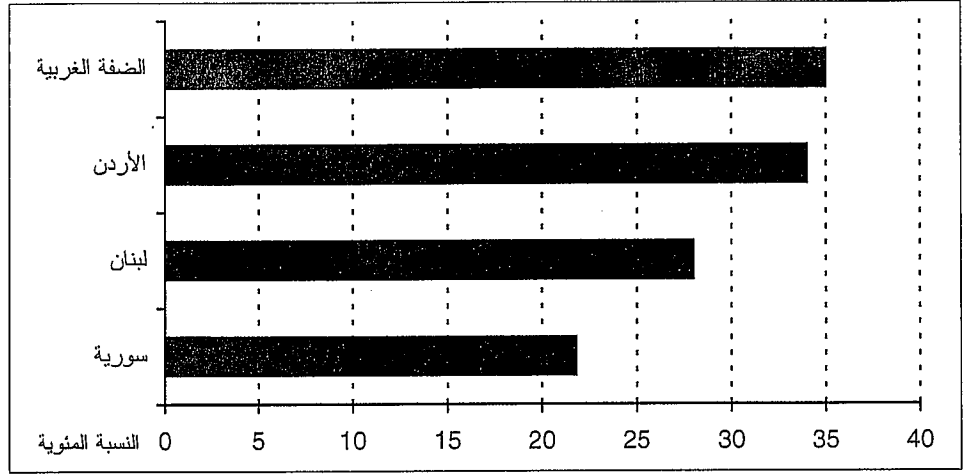


### الازدحام

إن وجود ثلاثة أفراد أو أكثر في الغرفة الواحدة هو مؤشر مألوف لنسبة الاكتظاظ العالية داخل الأسر أو الازدحام في المسكن. وبالنظر إلى المساكن المزدحمة نجد أن مستوى الازدحام عموماً في مناطق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أقل بكثير في سورية مما هو عليه الحال في مخيمات اللاجئين في أماكن أخرى من المنطقة (الشكل 4).



شكل رقم (4): نسبة التزاحم في الغرفة الواحدة ثلاثة أفراد فاكتر، حسب المنطقة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين

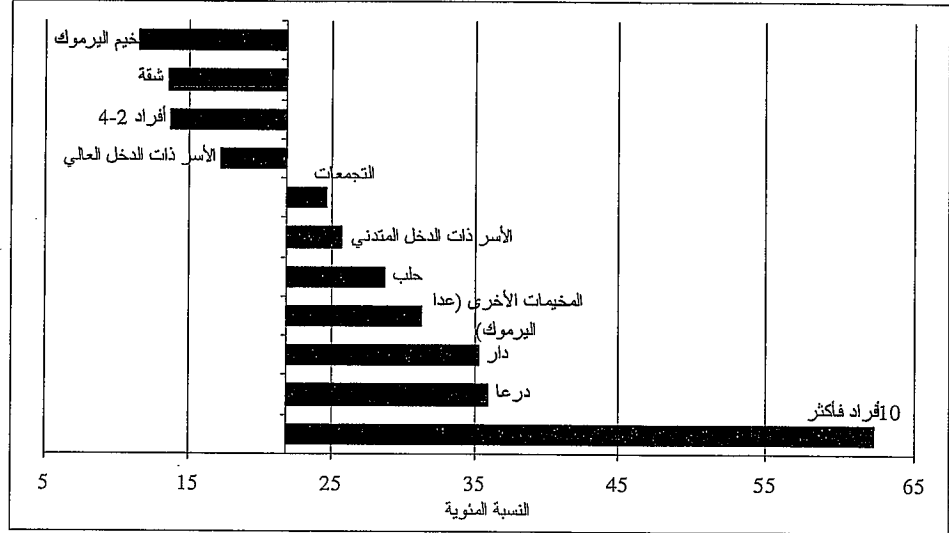


إلا أنه في سورية هناك اختلافات محلية كبيرة جداً، فمن جهة، يشكل الازدحام في محافظة درعا مشكلة كبيرة جداً. حيث تبلغ نسبة الازدحام (36%) وهذه النسبة عالية، كما هي الحال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. كما أن الاكتظاظ شائع كثيراً في حلب، وكذلك ومن جهة أخرى تبلغ نسبة الاكتظاظ في حمص وحماة (15%) فقط من الأسر. إلا أن بعض المخيمات والتجمعات مزدحمة ذات نسبة اكتظاظ أعلى بما يتجاوز المعدل. فعلى سبيل المثال، تبلغ نسبة المساكن المزدحمة (52%) في جرمانا، (33%) في النيرب وخان دنون و(35%) في الست زينب. إن اختلاف المناطق وكذلك اختلاف خصائص الأسر يؤثر على اختلاف درجة التزاحم، وكما هو مبين في الشكل (5). ينفرد مخيم اليرموك عن مخيمات اللاجئين من حيث وجود نسبة ازدحام أدنى من المعدل بنسبة (12%) مقارنة مع (31%) في المخيمات الأخرى و(25%) في التجمعات. تبلغ نسبة الازدحام في مساكن المدينة ثلاثة أضعاف الازدحام في الريف. وعلى غرار ما أسفرت عنه نتائج المسوح في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في أماكن أخرى من المنطقة، فإن الأسر الكبيرة العدد (المؤلفة من 10 أفراد أو أكثر) ذات نسبة اكتظاظ عالية.

ترتبط خصائص الأسرة الأخرى كالدخل ومرحلة التطورات الحياتية للأسرة بالازدحام تقريباً، حيث تبلغ نسبة الازدحام لدى الأسرة ذات الدخل المتدني (26%) مقارنة مع (17%) من الأسر ذات الدخل

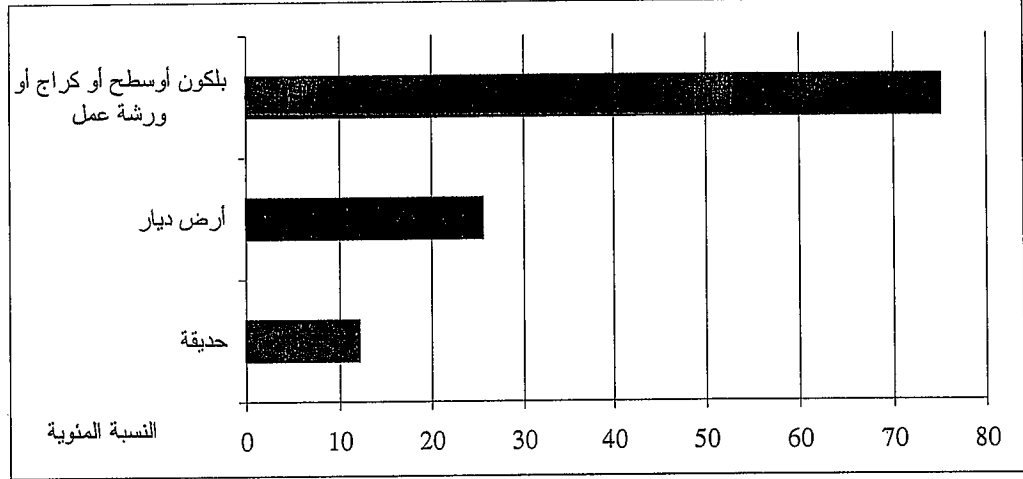
المرتفع، كما يوجد اختلاف كبير من حيث نموذج السكن ذلك أن الشقق السكنية ذات قيمة شرائية أعلى وغالباً ما تقطنها الأسر الميسورة فحسب، بل إنها نموذجياً أقل اكتظاظاً من البيوت العربية.

شكل رقم (5): نسبة التزام ثلاثة أفراد أو أكثر في الغرفة، حسب المناطق وبعض خصائص الأسرة. الأعمدة تمثل نسبة (21.8%) من المجموع الكلي (n=4901)



تساعد المساحة الإضافية الموجودة خارج الوحدة السكنية الرئيسية على الحد من الضيق، والإزعاج الذي تعاني منه الأسر الكثيفة العدد، وتشمل هذه المساحة الإضافية أنشطة مختلفة في المباني المؤلفة من عدة وحدات سكنية مثل الشرفات (غير المغلقة) والأسطح والحدائق في الجوار المباشر للسكن. بالطبع إن بعض المساحات الخارجية كالحدائق مثلاً تكون أكثر شيوعاً في المناطق الأقل سكاناً والريفية. عموماً (82%) من الأسر تتوفر لها بعض المساحات الإضافية. (الشكل 6).

شكل رقم (6): نسبة الأسر التي لديها مساحات إضافية داخل أو بالقرب من المسكن



لا يرتبط وجود أية مساحة إضافية بالأسرة المكتظة تقريباً، إلا أن المساحة المختلطة، غالباً ما تتوفر لدى الأسر الكثيفة العدد (44%) والأسر ذات الدخل المتدني (30%) أكثر من المعدل (25%).

كما يرتبط نوع المساحات الإضافية الأخرى بنوع المسكن والمنطقة، وحجم الأسرة، والدخل، ومن تلك النماذج التي تضم إليها مساحة إضافية، فجميعها (92%) تقريباً يوجد فيها شرفة، سطح أو ورشة عمل، يليها أرض الديار وهو الأكثر شيوعاً، وأخيراً الحدائق وهي الأقل شيوعاً.

ليس من المستغرب أن نجد الحدائق في المناطق الريفية (22% مقابل 7%) من المناطق الحضرية، إلا أن المساحة الإضافية المرتبطة بالمسكن كالشرفة مثلاً والسطح نجدها مألوفة وبالتساوي في الشقق السكنية والبيوت العربية وفي المناطق الريفية ومناطق المدينة، ويزداد هذا النوع من المساحة بازدياد حجم الأسرة بشكل كبير وزيادة الدخل إلى حد ما.

## مرافق البنية التحتية والصرف الصحي

بشكل عام جميع الأسر تقريباً، أكثر من (95%) تتوفر لديها وسائل التدفئة والتمديدات الكهربائية وتمديدات الصرف الصحي أو حفر فنية ومرحاض داخل المساكن. حوالي (80-85%) من المساكن تتوفر لها حمامات خاصة، وجامع للقمامة وتمديدات مياه الشرب بشكل عام أكثر استمراراً من المياه الأخرى المستعملة في الأعمال المنزلية (85% مقابل 79%). أما المساكن غير المزودة بتمديدات لمياه الشرب أو المياه الأخرى، فإن المصدر الرئيسي لتأمين المياه هو صهاريج المياه، وباتعي المياه المتجولين.

جدول رقم (3): نسبة الأسر التي لديها تسهيلات في البنية التحتية والخدمات والمرافق السكنية

النسبة المئوية للأسر	الخدمات والمرافق
92	مطبخ مستقل
82	حمام خاص
96	مرحاض داخل المسكن
97	شبكة صرف صحي / حفرة فنية
85	جامع للقمامة
83	وصول المياه بشكل منتظم إلى المسكن
79	وصول مياه آمنة
100	المسكن موصول بالكهرباء
80	مياه الشرب موصولة للمسكن
86	مياه آمنة
100	تدفئة المسكن

إلا أن هناك المزيد من الاختلاف تبعاً للموقع الحضري والريفي والمناطق، وكذلك بصورة أقل تبعاً لفئات الدخل، حيث أن مخيمات الريف والتجمعات تصل إليها مياه الشرب والمياه النظامية بشكل ضئيل جداً، حوالي (50% مقارنة مع 100%) تقريباً في المناطق الحضرية، كما أن استمرار وصول المياه بانتظام للمساكن ضئيل جداً، إلا أنه أفضل حالاً بالنسبة لمياه الشرب في الريف.

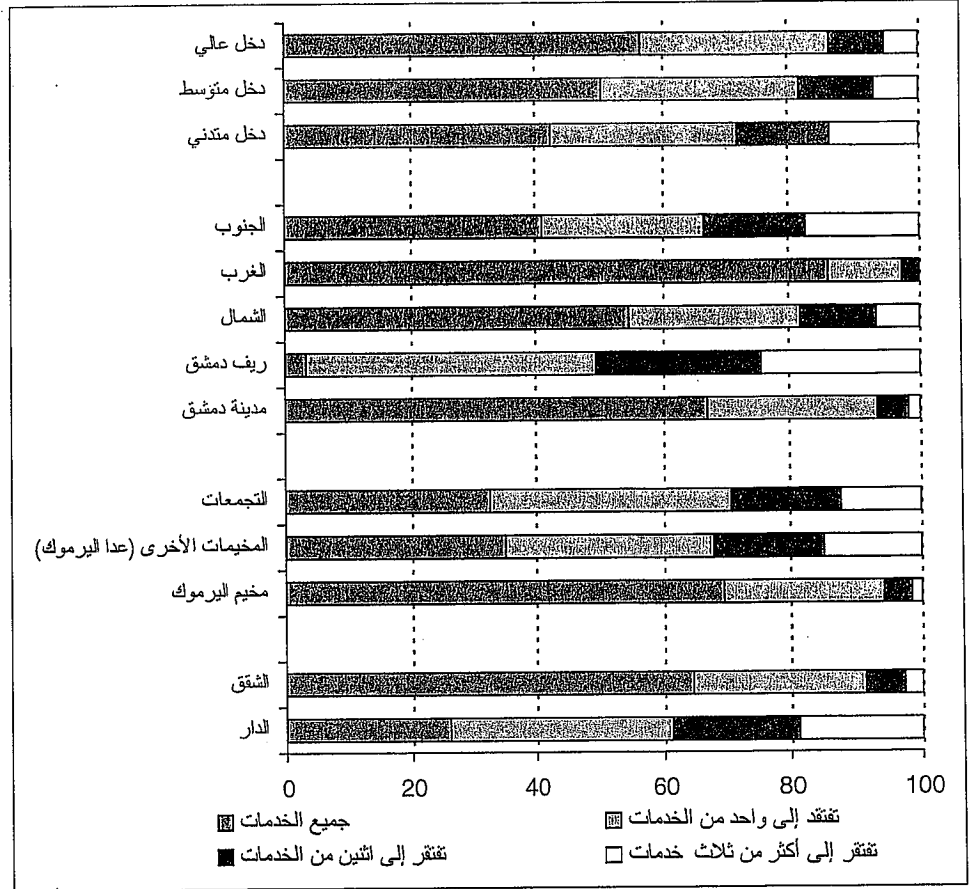
أخيراً، إن جمع القمامة أقل شيوعاً بكثير في المناطق الريفية (72% مقابل 93%) في مناطق المدينة، وبالنظر إلى وسائل الراحة هذه تبعاً للمنطقة، يتبين أن السبب الأول للوضع السيئ للبنية التحتية في

الريف، هو أن وضع البنية التحتية في ريف دمشق سيئ جداً. ففي ريف دمشق (36%) فقط لديهم أنابيب للمياه النظامية و(25%) تتوفر لديهم أنابيب لمياه الشرب، على سبيل المثال، وفي أماكن أخرى كالمنطقة الشمالية مثلاً والتي يعتبر (96%) منها ريفي، فإن تمديدات المياه واستمرارها مشابه للمناطق الحضرية، وهناك وسيلة أخرى لبحث مرافق البنية التحتية وهي معرفة نسبة جميع التسهيلات التي تتمتع بها الأسر (الشكل 7)\*، حيث تتمتع الأسر في مخيم اليرموك بتسهيلات بنية تحتية أفضل من المخيمات الأخرى، إذ تحصل (70%) من الأسر على التسهيلات المنزلية مقارنة مع حوالي (35%) في المخيمات الأخرى. ومرة ثانية نجد أن ريف دمشق مجهز بشكل سيئ تماماً بتسهيلات البنية التحتية مقارنة مع جميع المناطق الأخرى. أخيراً نجد أن الشقق السكنية مجهزة بتسهيلات للبنية التحتية أفضل من تجهيزات البيوت العربية، وكلما ازداد دخل الأسرة كل ازدادت تسهيلات البنية التحتية.

---

\* تشمل جميع التسهيلات سبعة عناصر هي: مطبخ- حمام- مرحاض في المسكن- جمع القمامة- مرتبط بشبكة صرف صحي- وصول مياه الشرب إلى المسكن- مياه الشرب آمنة

شكل رقم (7):نسبة الأسر الحاصلة على تسهيلات أو نسبة عدد التسهيلات التي تفتقر إليها



تتمثل المشاكل الرئيسية في مناطق التجمعات ومشكلة جمع القمامة والافتقار إلى شبكة مياه نظامية، حيث أن (70%) من المساكن تقريباً مجهزة بأنابيب مياه مقارنة مع (80%) في المخيمات. كما تبرز هاتين المشكلتين في توسعات المخيمات، وهي سائدة بشكل أكبر، إضافة إلى أن نسبة تزود مناطق توسعات المخيمات بمياه الشرب والمياه المنزلية لا تتعدى (49% ، 47% على التوالي). أما النسبة المئوية المتبقية حوالي (50%) والتي هي دون تمديدات للمياه فهي تعتمد بشكل كامل على صهاريج المياه الموزعة من قبل الباعة المتجولين. بشكل عدم توفر خدمات جمع القمامة بشكل خاص خطر بيئي في مناطق التجمعات، وفي توسعات المخيمات. (الجدول 4). والخيار الرئيسي أمام أولئك الذين لا

تتوفر لديهم خدمات لجمع القمامة هو استخدام حاويات مفتوحة، حيث أنه من المألوف جداً في هاتين المنطقتين رمي القمامة أو حرقها.

كما تتجمع وسائل البنية التحتية السيئة في بعض المخيمات أو مناطق التجمعات: في جرمانا وخان دنون وسبينة والست زينب، وهي جميعها مناطق ريفية، حيث نجد نقص في تمديدات المياه وأنابيب مياه الشرب، كما أنها تفتقر إلى مصدر مياه منتظم.

جدول رقم (4): طرق جمع القمامة (نسب مئوية من الأسر)

التجمعات	بوسعات الخيم	داخل الخيم	طرق جمع القمامة
76	70	87	تجمع من قبل عامل النظافة
14	25	12	حاويات قمامة مفتوحة
0	0	0	حاويات قمامة مغلقة
3	1	0	تحرق
7	4	1	تطل
100	100	100	المجموع
540	250	4110	العدد غير المرجح

#### مواد البناء والبيئة داخل المسكن

إن متانة وجودة مواد البناء العازلة ذات الأنواع المختلفة، قد يكون لها تأثير كبير على المستوى العام على راحة السكان وكذلك على سلامة المسكن، حيث أن بعض المواد قد تكون مصدر خطر على الصحة مثل الاسبست، بينما بعض المواد الأخرى ليست مثينة لتدوم مع مرور الزمن لتتحمل عوامل معينة. لقد قام فريق مسح الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في سورية، بجمع معلومات عن المواد الرئيسية المستخدمة في بناء جدران وأسقف المساكن، إذ أن حجر الإسمنت (البلوك) هو المادة المستخدمة في بناء جدران (95%) من المساكن، في حين أن الحجر المقطع من الصخر يستخدم إلى حد ما في حلب بنسبة (12%) من المواد الرئيسية المستخدمة في بناء الجدران، إلا أنه غير مستخدم في مكان آخر، فضلاً عن ذلك، ليس هناك اختلاف على الأغلب في المواد المستخدمة في بناء الجدران، كما يستخدم الإسمنت والحديد (الكونكريت المسلح) في بناء (85%) من أسقف المساكن.

في حين أن البلوك والإسمنت استخدم في بناء (10%) من أسقف المساكن. وبينما نجد أن الإسمنت والبلوك هي مواد بناء ممتينة، إلا أنها غير عازلة، وبالتالي من الصعب توفير حرارة مقبولة، مما يؤدي إلى تشكل الرطوبة في المساكن.

قلة من المساكن التي بنيت أسقفها من مواد بناء غير آمنة، الاسبت والزينكو والخشب، وهي تشكل أقل من (3%) من المساكن. هناك إختلافين رئيسيين بين أنواع مختلفة من الأماكن في نسبة المساكن المبنية من مواد بناء غير آمنة، منها المدينة والريف، وبين مخيم اليرموك والمخيمات والتجمعات الأخرى أما المساكن المبنية أسقفها بمواد غير آمنة فهي تتجمع في بعض المناطق: خاصة جرمانا والنيرب والرمدان وتجمع المزة. (6%) من مجمل المساكن في المناطق الريفية بنيت أسقفها من مواد غير آمنة مقارنة مع (1%) من مجمل المساكن في المناطق الريفية بنيت أسقفها من مواد غير آمنة مقارنة مع (1%) من مساكن المدينة. ففي مخيم اليرموك أقل من (0.5%) من الأسر تقيم في هذه المساكن مقابل (5%) في المخيمات والتجمعات الأخرى.

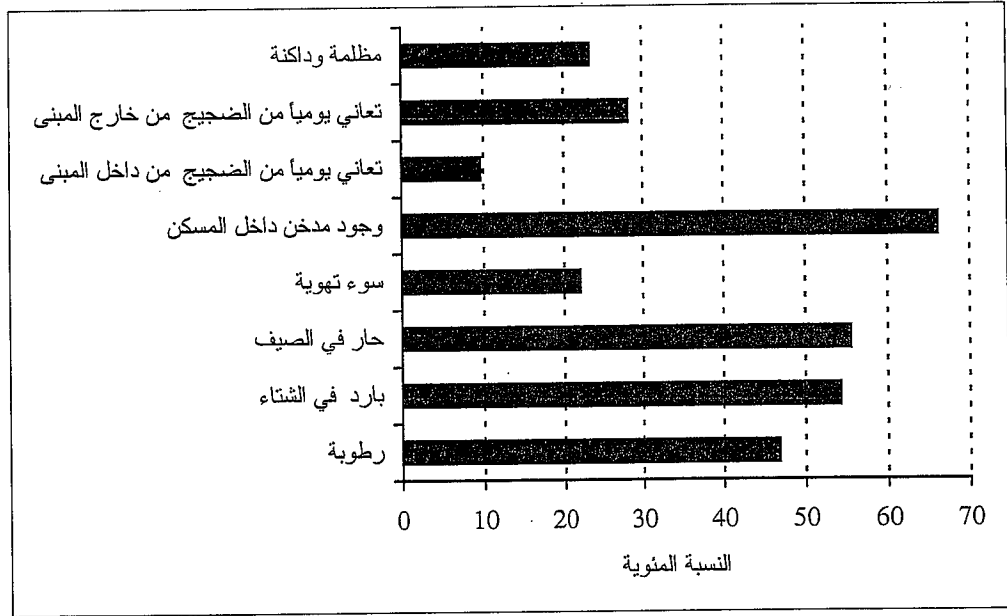
ليس من المستغرب أن نجد صعوبة في تدفئة المسكن شتاءً وإبقائه بارداً صيفاً، وذلك بسبب الاستخدام الشائع للإسمنت وحجر الإسمنت في البناء، حيث تشكو حوالي نصف الأسر تقريباً من هذه المشاكل، وبما أن المساكن تعاني من الرطوبة (47%) من الأسر، فإن وسيلة التهوية تشكل مشكلة إلى حد ما، إلا أنها أقل مما هي عليه في مخيمات اللاجئين في الأماكن الأخرى، وتشكو (22%) من الأسر من سوء وسائل التهوية.

إن الصوت من داخل المسكن ليس واسع الانتشار إلا أنه من الخارج مألوف جداً (30%) من الأسر تعاني من الضجيج القادم من خارج المسكن، وهنا نعتبر الصوت "المزعج" هو ذلك الصوت الذي يصدر يومياً وإلى حد يجعل من الصعوبة الاستمرار في حوار عادي يجري داخل المسكن، أما المشكلة البيئية الأكثر انتشاراً داخل المسكن- وهي التدخين داخل المسكن. صرح (70%) تقريباً من الأسر بوجود مدخن أو أكثر يدخنون بشكل دائم داخل المسكن. ولهذا تأثير سلبي واضح على الصحة، خاصة صحة الأطفال الذين يتعرضون بشكل دائم للتدخين السلبي، علاوة على ذلك، نجد أن هذه الظاهرة تظهر كثيراً لدى الأسر الكبيرة العدد، والأسر التي لديها أطفالاً أكثر من غيرها من حيث المعدل، وفي بعض المناطق، يوجد أنواع معينة من الإزعاج البيئي داخل المسكن، ومرة ثانية نجد أن



هناك اختلاف بين مخيم اليرموك وغيره من مخيمات اللاجئين الأخرى، بين المخيمات والتجمعات، حيث أن أقل من (10%) من الأسر في مخيم اليرموك تشكو من مشكلة وجود الحرارة والرطوبة داخل المسكن مقارنة مع مخيمات اللاجئين الأخرى، إلا أنه وحوالي (5%) من المساكن في التجمعات تشكو من سوء وسائل التهوية، وكون المسكن "مظلم ومعتم" وهي نصف النسبة الموجودة في مخيم اليرموك أو المخيمات الأخرى، والسبب في ذلك يعود لكثافة الأبنية المشادة في المخيمات، وهو مؤشر على الازدحام خارج المسكن، إضافة إلى ذلك إن وضع البيئة داخل الشقق السكنية أفضل من جميع النواحي على مختلف الأصعدة، باستثناء أن نسبة التدخين داخل الشقق أكثر من البيوت العربية، فعلى سبيل المثال (38%) فقط من ساكني الشقق السكنية يشكون من الرطوبة مقارنة مع (61%) من أولئك القاطنين في البيوت العربية.

شكل رقم (8): توزيع المساكن في مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في سورية، حسب الظروف البيئية. عدد الأسر غير المرجح (4.901)



## الوقود في المسكن

يظهر (الجدول 5) توزيع الأسر تبعاً لأنواع مختلفة من الوقود المستخدم للطهي وتدفئة الغرف وتسخين المياه، حيث يبين الجدول أن جميع الأسر تقريباً (98%) تستخدم الغاز باعتباره أهم نوع من الوقود للطهي، بغض النظر عن خصائص ومكان إقامة الأسرة، وبالرغم من أن الغاز ملائم تماماً لطهي الطعام، إلا أنه غالي الثمن نسبياً مقارنة مع أنواع الوقود الأخرى، وبالتالي فإن العديد يلجئون إلى استخدام أنواع أخرى من الوقود لتدفئة الغرف. إن المازوت هو الوقود المختار لتدفئة الغرف (88%) بالرغم من أن البعض يستخدمون الغاز كذلك (8%)، وبعكس العوامل الأخرى، هناك تنوع إلى حد ما لأنواع الوقود المستخدمة لتسخين المياه. في حين أن الكهرباء هي الأكثر استخداماً (42%) إلا أن المازوت والغاز شائعي الاستخدام لتسخين المياه، كذلك (28% و24% على التوالي). وبهذا الصدد، هناك اختلاف كبير جداً من حيث استخدام الوقود تبعاً للمنطقة ونوع السكن.

يسود استخدام وقود المازوت في المناطق الحضرية والريفية لتدفئة الغرف، إلا أنه غالباً ما يتم استخدام الغاز والكهرباء في المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية، كما يستخدمان كثيراً كذلك في مخيم اليرموك بنسبة أكبر من مخيمات اللاجئين الأخرى.

الكهرباء أيضاً هي الوقود السائد استخدامه لتسخين المياه في المناطق الحضرية وفي مخيم اليرموك بنسبة أكبر بحوالي ضعفي النسبة عن المناطق الريفية وباقي المخيمات. يستخدم قاطني الشقق السكنية المازوت والغاز لتسخين المياه بشكل أقل بكثير من أولئك الذين يقيمون في البيوت العربية. فعلى سبيل المثال، (53%) من سكان الشقق السكنية يستخدمون الكهرباء لتسخين المياه مقارنة مع (24%) من أولئك المقيمين في البيوت العربية.

جدول رقم (5): التوزيع النسبي للأسر، حسب نوع الوقود المستخدم في الطبخ والتسخين والتدفئة

نوع الوقود المستخدم	المصادر الأكثر أهمية		أو مصدر	
	الطبخ	التدفئة	الطبخ	التدفئة
غاز	98.7	7.7	99.5	11.5
كاز	0.6	0.7	2.5	1.1
مازوت	0.7	87.9	0.3	89.1
كهرباء	0.0	3.1	8.5	10.3
حطب	0.0	0.6	0.1	0.9
أخرى	0.0	0.0	0.0	0.1
المجموع	100.0	100.0	111.0	112.9

\* مجموع النسب أكثر من 100 بسبب بعض الأسر لديها أكثر من مصدر

## الجوار

وبالانتقال إلى خارج المسكن، نتوجه الآن لدراسة بعض خصائص الجوار لدى اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات ومناطق التجمعات في سورية، وهنا نبحت فيما إذا كانت بعض المرافق موجودة أم لا، كالمرافق التعليمية للأطفال، والعيادات الصحية والمستشفيات وغيرها من الخدمات الأساسية، وضمن مسافة سير محتملة بغير مشقة، كما سندرس الأوضاع الأخرى مباشرة للمسكن، مثل توفر الشوارع والأوضاع البيئية خارج المسكن على صحة وقناعة السكان.

## الخدمات المقدمة في الجوار

وبما أن (7%) فقط من الأسر تمتلك سيارة أو شاحنة، فمن المهم أن تتوفر الخدمات العامة لهم ضمن مسافة سير على الأقدام، يظهر (الجدول 6) نسبة الأسر التي تتوفر لها بعض الخدمات (ضمن مسافة 5 إلى 10 دقيقة سيراً على الأقدام). ونبدأ بالمرافق التعليمية، حيث سجل أن جميع الأسر تقريباً تتوفر لهم رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والإعدادية، المدارس الثانوية موجودة في جميع المخيمات أو في جوارها. ويعود السبب في ذلك إلى أن الأنثروا توفر مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي فقط، أما المرافق الصحية الأولية فهي مؤمنة بشكل جيد، حيث أن (97%) يتوفر لهم طبيب عام وطبيب أسنان وصيدلي ومركز صحي أساسي ضمن مسافة سير على الأقدام، إلا أن هناك نقص في المرافق

الصحية الثانوية، حيث أن (65%) فقط من الأسر تتوفر لهم مستشفى في الجوار، كما أن الكثير من الأسر تفتقر للتسهيلات الثقافية، حيث أن القليل من الأسر يتوفر لها مركز ثقافي أو مكتبة عامة.

جدول رقم (6): نسبة البعد سيرا عن مكان الخدمات العامة

النسبة	الخدمة المتوفرة	النسبة	الخدمة المتوفرة
97	طبيب أسنان	95	رياض أطفال
98	صيدلية	98	مدرسة ابتدائية
79	مركز للشرطة	96	مدرسة إعدادية
45	مصرف	69	مدرسة ثانوية للبنات
76	مكتب بريد	63	مدرسة ثانوية للذكور
97	جامع / كنيسة	98	بقالية
51	مركز دفاع مدني	65	مستشفى
36	مركز ثقافي	96	مستوصف
4900	العدد غير المرجح	98	طبيب عام

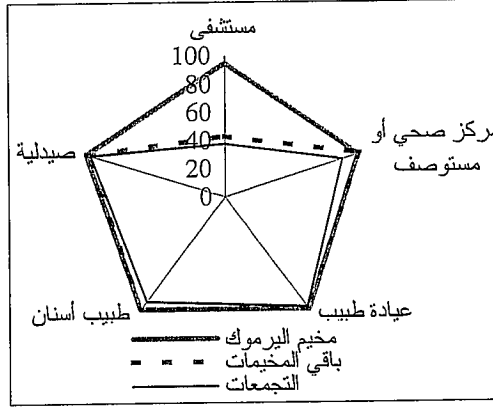
يتأثر موقع المسكن بأنواع مختلفة من الخدمات المقدمة في الجوار، فعلى سبيل المثال أن موقع المسكن ضمن حدود المخيم أو خارجه يشكل فرقا من حيث توفر الخدمات، وبشكل عام تتوفر الخدمات في المخيمات أكثر مما هي عليه في التجمعات.

ليس من المستغرب أن هناك قلة في توفر الخدمات في المناطق الريفية، فكما رأينا سابقاً، تتوفر في مخيم اليرموك ظروف مشابهة للمناطق الحضرية، وبمعايير أفضل أما المخيمات الأخرى، ففيها ظروف سكن مشابهة كثيراً للسكن في المناطق الريفية. (الشكل 9). وبالنسبة لمختلف أنواع الخدمات فإن المشاكل الرئيسية التي تعاني منها المناطق، هي الافتقار إلى مرافق التعليم الثانوي في المناطق الريفية وعدم توفر المستشفيات في المناطق الريفية والتجمعات والمخيمات باستثناء مخيم اليرموك. (الشكل 9).

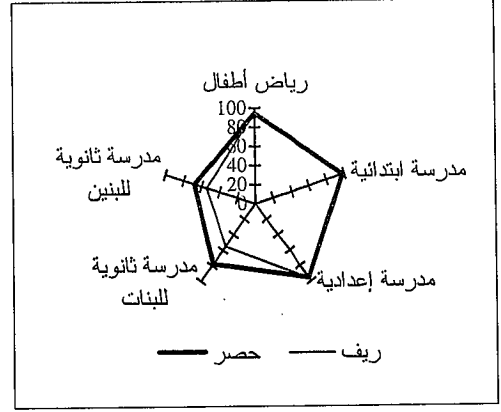
وبشكل عام تتوفر الخدمات الأخرى في المناطق الحضرية بشكل أفضل بكثير، كالمصارف والمراكز الثقافية والمكتبات. إذ أن (11%) فقط من الأسر الريفية تتوفر في جوارها مصرفاً. أخيراً تتمتع الأسر في مخيم اليرموك بعكس المخيمات الأخرى بوجود المصارف (84%) والمراكز الثقافية (63%) والمكتبات (60%) بنسبة أكبر من غيره من المخيمات الأخرى. أما في المخيمات الأخرى

(14%) فقط من الأسر يتوفر لها مصرفاً و(42%) يتوفر لها مركز ثقافي و(18%) يتوفر لها مكتبة في الجوار. (شكل 10)

شكل رقم (10): التوزيع النسبي للأسر، حسب توفر الخدمات الصحية بالجوار، وبحسب نوع الإقامة



شكل رقم (9): التوزيع النسبي للأسر، حسب توفر الخدمات التعليمية في الجوار، وحسب الحضر والريف



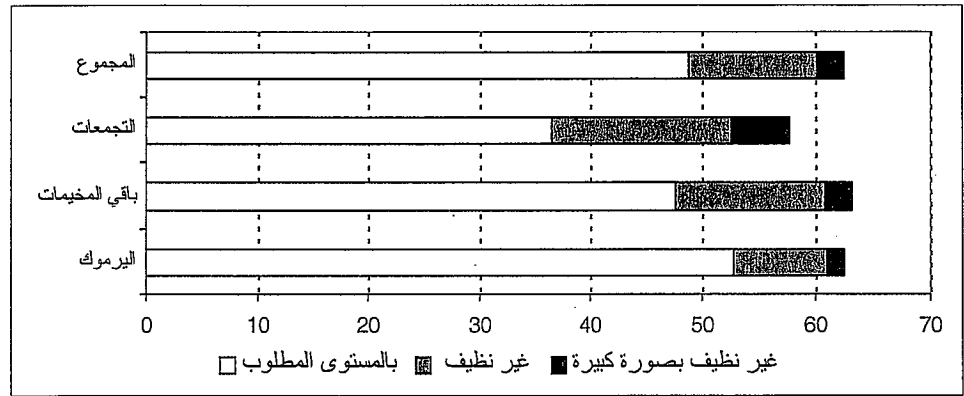
### تعبيد الطرقات وإنارة الشوارع

إن ظاهرة وجود الطرقات المعبدة والشوارع المنارة المؤدية للمسكن شائعة في المناطق الحضرية (90%) في مناطق المدينة مقارنة مع (30-35%) في المناطق الريفية. وهذا هو الاختلاف الرئيس بين الأسر إزاء وسيلة الراحة هذه، إلا أن مخيم اليرموك يستثنى مرة ثانية، إذ أن الأسر اللاجئة في اليرموك تتمتع أكثر من غيرها في جميع المناطق الحضرية الأخرى، وأكثر بكثير من مخيمات اللاجئين الأخرى بتوفر الطرقات المعبدة والشوارع المنارة، أكثر من (95%) مقارنة مع (40%) في المخيمات الأخرى، وعلى غرار الجوانب الأخرى للمسكن، فإن الشقق السكنية مخدمة بشكل أفضل بالنسبة لهذه الخدمات، كما أن ضعف نسبة الشقق السكنية تتوفر لها الطرقات المعبدة المؤدية للمساكن والشوارع المنارة مع البيوت العربية.

## الأوضاع البيئية المجاورة للمخيم

هناك نقص عام في النظافة، حيث بينت حوالي نصف الأسر بأن المناطق التي تقيم فيها ليست "نظيفة بالمستوى المطلوب" كما تقول (13%) غيرها أن مناطقها غير نظيفة، لا بل غير نظيفة بصورة كبيرة، وهذه المسألة لا تختلف كثيراً من حيث طبيعة المسكن أو خصائص الأسرة، ومن المستغرب أن هناك اختلاف ضئيل بين مخيم اليرموك وغيره من المخيمات بالرغم من أن سكان اليرموك هم أقل من غيرهم شكوى إزاء أنواع مختلفة من المشاكل البيئية الخارجية.

شكل رقم (11): نسبة الأسر التي تعيش في منطقة غير نظيفة، العدد غير المرجح (4886)



بالإضافة إلى هذا الوصف العام، قام فريق مسح الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين بطرح سؤال على الأسر حول أنواع محددة من الإزعاج البيئي الذي تتعرض له الأسرة داخل المسكن، أو من الجوار المباشر له. فكانت إجاباتها بأن الغبار السائد خارج المسكن، هو المصدر الذي يسبب لها الإزعاج البيئي (80%)، ويليه رائحة عادم السيارات (47%) وحيث أنه من أصل كل أربعة أسر هناك أسرة واحدة تشكو باستمرار من رائحة القمامة، بينما قلة من الأسر أوضحت أنها تتعرض للتلوث الصناعي بشكل دائم فقط (8%).

جدول رقم (7): نسبة الأسر التي تتعرض مساكنها أو محيطها المباشر إلى بعض المؤثرات ، العدد غير المرجح (4901)

المجموع	ريف	حضر	التجمعات	باقي المخيمات	اليرموك	المؤثرات الخارجية
47	45	48	44	43	52	غبار، روائح ناتجة عن عادم السيارة
9	55	52	8	12	5	غبار، روائح ناتجة عن الصناعات
8	13	4	23	8	4	غبار، روائح ناتجة عن الحيوانات غير الأليفة
90	95	87	93	93	87	غبار عام
18	27	13	26	22	13	روائح ناتجة عن النفايات
25	43	13	26	36	13	روائح ناتجة عن المجاري والمياه الأمنة
8	9	7	14	7	7	غبار، روائح ناتجة عن مصادر أخرى

وتبعاً للاتجاه العام ، الخاص بأفضل ظروف سكن داخل حدود المخيمات، مقارنة مع خارجه، والظروف الأفضل في الشقق السكنية مقارنة مع البيوت العربية، فإن كل من سكان المخيمات والشقق السكنية، هم أقل تأثراً إزاء التلوث البيئي. والجدير بالذكر أن الأسر المقيمة في توسعات المخيمات تشكو بشكل خاص، معاناتها من رائحة القمامة والصرف الصحي ورائحة الحيوانات، فعلى سبيل المثال، تبين أنه من أصل ثلاثة أسر هناك أسرة واحدة تعاني من رائحة القمامة مقارنة مع نسبة أقل في المخيمات، حيث تعاني أسرة واحدة فقط من أصل خمسة أسر من هذه المشكلة البيئية، كما أن الوضع المتعلق بهذه المشكلة، أسوأ بالنسبة لسكان التجمعات وأماكن النزوح أكثر من المخيمات ولكنها ليست بسوء الأوضاع السائدة في توسعات المخيمات، بينما يعاني سكان البيوت العربية بشكل خاص من رائحة القمامة الكريهة (38%) مقارنة مع قاطني الشقق السكنية (16%).

ليس من المستغرب أن تعاني المناطق الحضرية والريفية من مشاكل بيئية خارج المسكن، فالتلوث الناجم عن عادم السيارات هو المشكلة الأكبر في المناطق الحضرية، بينما تتمثل الشكوى السائدة في المناطق الريفية بالمعاناة من رائحة الحيوانات، والقمامة، والصرف الصحي. كما سجل في المناطق الريفية أن المخيمات كذلك باستثناء مخيم اليرموك تعاني كثيراً من أنواع التلوث هذه.

## قناعة السكان بالمساكن وجوارها

قام فريق مسح الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في سورية بتوجيه أسئلة للأسر حول مدى قناعتها بثلاث أنواع من الأوضاع المتعلقة بمساكنها وجوارها:

- (1) الأوضاع السكنية والبيئية
- (2) الجيران والمسافة التي تفصل عن الأقارب والأصدقاء
- (3) الخدمات المقدمة في جوار السكن

طلب من المستجوبين أن يقدروا مستوى قناعتهم، أي فيما إذا كانوا مقتنعين جداً أو إلى حد ما أو أن قناعتهم مقبولة أو غير مقتنعين بعض الشيء أو غير مقتنعين تماماً بمساكنهم وجوارها.

نستهل البداية بالأوضاع المتعلقة بالمسكن نفسه، حيث أن الدرجة الأكبر من عدم القناعة فيما يخص المسكن والبيئة التي ترتبط بتمديدات المياه ونوعية المياه والصحيج والمكان. تتراوح نسبة السكان غير المقتنعين بين (30 و 40%).

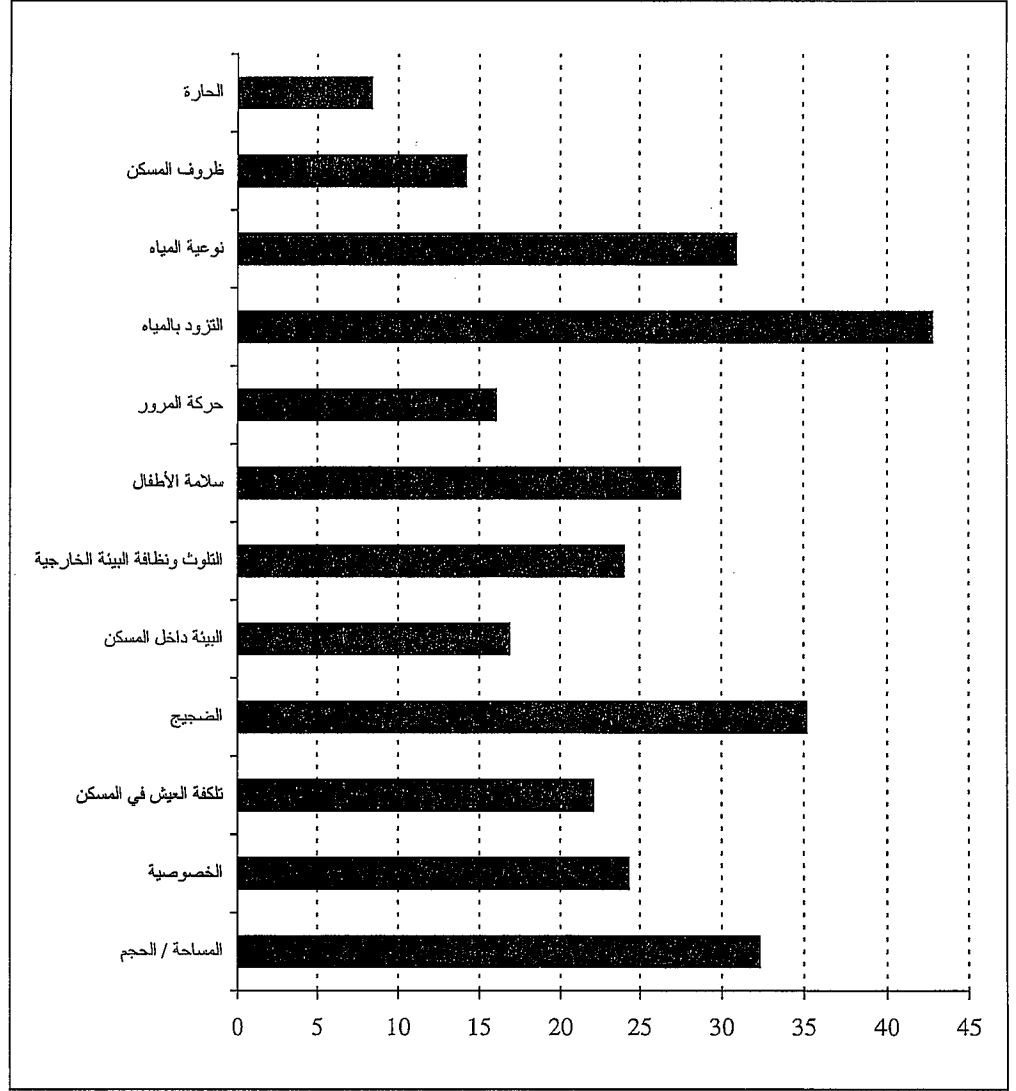
بالإضافة على كون تمديدات المياه ونوعية المياه هي مصدر الشكوى الأكبر لدى مجموعة كبيرة من الأسر بشكل عام، فإن تزويد المياه ونوعيتها لدى الأسر المقيمة في توسعات المخيمات، تعتبر سيئة كذلك، حيث أن ضعف السكان تقريباً أكثر من غيرهم (في المخيمات والتجمعات) غير راضين عن الوضع الذي هي عليه. بينما حوالي (45%) غير مقتنعين بتمديدات المياه بشكل عام، و(72%) من الأسر في توسعات المخيمات غير مقتنعين، مقارنة مع (42%) في المخيمات و(29%) في التجمعات. والأمر نفسه صحيح بالنسبة لنوعية المياه، حيث أن (70%) في توسعات المخيمات غير مقتنعين بنوعية المياه مقارنة مع (30%) في المخيمات و(20%) في التجمعات. وسكان الريف كذلك يشكون مراراً أنهم غير مقتنعين بتمديدات المياه ونوعيتها أكثر من سكان المدينة بنسبة 1.5 مرة.



وقد تبين أنه من أصل ثلاث أسر هناك أسرة واحدة ترى أن مستوى الأصوات المنبعثة هي مصدر إزعاج. وهذه المسألة تكثر ضمن حدود المخيمات أكثر من المناطق الأخرى، ولكن الفرق ليس كبيراً. أما فيما يتعلق بعدم قناعة السكان بمساحة المسكن أو المكان عموماً، فقد سجل أنه من أصل كل ثلاثة أسر هناك أسرة واحدة غير مقتنعة بذلك. وهنا نجد أن نوعية المسكن تشكل بعض الاختلاف، حيث أن الأسر المقيمة في البيوت العربية، غالباً ما تكون راضية بمساحة المسكن أكثر من الأسر المقيمة في الشقق السكنية (29%) مقارنة مع (28%) على التوالي، وعلى غرارها فإن مستوى الأصوات الصادرة من الخارج تعتبر مصدر إزعاج أكثر في المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية. وهذا الأمر مستغرب، حيث يتوقع العكس. وبشكل عام يعبر أولئك الذين يقيمون في البيوت العربية عن عدم رضاهم بمعظم الأوضاع التي تشملها أوضاع المسكن والبيئة بما فيها تكلفة المسكن.

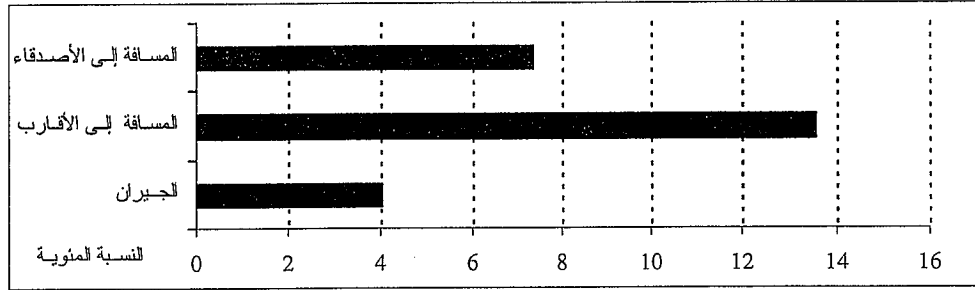
وبغض النظر عن هذه المشاكل، فقد بينت نسبة صغيرة من الأسر أنها غير راضية عن ظروف سكنها بشكل عام أو عن المنطقة التي يقيمون فيها (14%، 8% على التوالي) بينما أولئك المقيمين في توسعات المخيمات غير راضين بظروف سكنهم بنسبة الضعف أكثر من (21%) المقيمين في المخيمات حيث تصل النسبة في المخيمات إلى (10%). إضافة إلى ذلك فإن المقيمين في مخيم اليرموك والمناطق الحضرية، هم أكثر قناعة بالحوار وظروف سكنهم عموماً.

شكل رقم (12): نسبة الأسر غير الراضية عن ظروف المسكن والظروف البيئية في المسكن والجوار  
العدد غير المرجح (4900)



معظم الأسر مقتنعة بالجيران والأصدقاء و(4% إلى 8%) فقط غير مقتنعة، وهناك عدم رضى إلى حد ما عن المسافة التي تبعد عنها أقاربها، إلا أن هناك (14%) غير راضين عن المسافة التي تبعدهم عن أقاربهم.

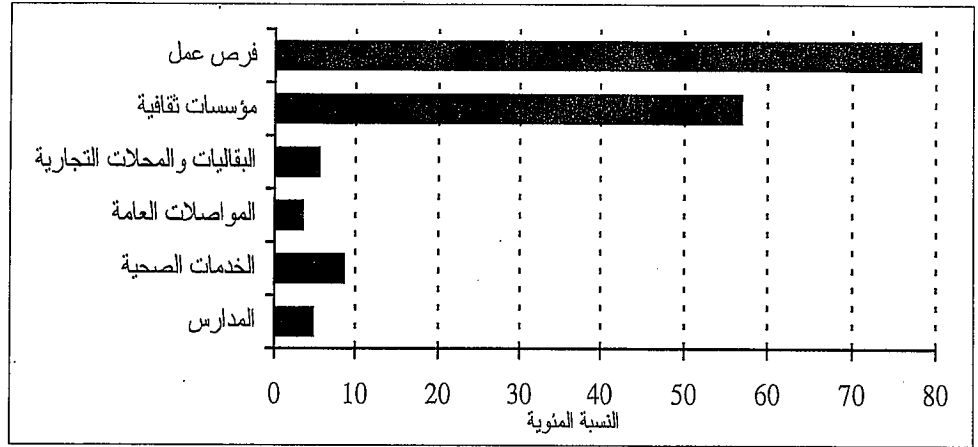
شكل رقم (13): نسبة الأسر غير الراضية عن الجيران والمسافة التي تبعدا عن الأصدقاء والأقارب  
العدد غير المرجح (4990)



وبالعودة إلى ما صرحت به الأسر حول المجتمع والخدمات العامة في منطقتها، فقد تبين أن المعلومات السلبية الرئيسية المطروحة، هي فرص العمل وفرص الأعمال التجارية المتوفرة في الجوار، إذ أن 4 من أصل 5 أفراد تقريباً، صرحوا بأنهم غير راضين أو غير راضين تماماً عن عدم توفر فرص عمل في جوار سكنهم.

أما النوع الثاني من الخدمات التي لا ترضي الأسر، فهي الخدمات الثقافية المتوفرة في مناطقها، حيث أبدت (60%) من الأسر استيائها من هذه الخدمات المتوفرة في الجوار. في حين نجد الناس مسرورين تماماً بالخدمات الصحية والتعليمية، إلا أن (9%) من الأسر غير راضية عن الخدمات الصحية و(5%) ترى أن المدارس غير كافية. أخيراً تبدي جميع الأسر تقريباً قناعتها بخدمات النقل المتوفرة. يختلف مستوى القناعة إزاء توفر بعض الخدمات العامة والاجتماعية إلى حد ما تبعاً لنوع المنطقة، حيث أن الأسر في التجمعات مستاءة من الخدمات الصحية والمدارس المتوفرة (13% و15% على التوالي)، أما سكان التوسعات في المخيمات فهم الأكثر استياءً من غيرهم بصدد الخدمات الثقافية وفرص العمل المتوفرة (63% و87% على التوالي).

شكل رقم (14): نسبة الأسر غير الراضية عن الخدمات في الجوار . العدد المرجح (4900)



تقدم المناطق الحضرية بشكل نموذجي أفضل الخدمات الثقافية وفرص العمل، وينطبق ذلك على اللاجئين في سورية كذلك. إلا أن المخيمات على ما يبدو تحظى بدرجة معينة من الخدمات بغض النظر عن موقعها في المدينة أو الريف، وحتى في مواقع التجمعات. ولكن في الواقع، يشكو سكان التجمعات غالباً من مستوى جميع الخدمات المقدمة مقارنة مع المخيمات أو المناطق الريفية بشكل عام.